

(٣) الاولاد

(٤) المنزل

ونحن نلتي الآن على كل من هذه العناصر الاربعة نظراً سريعاً لنرى أهو اليوم عندنا اسعد حالا مما كان من قبل ونجعل نظرننا اليه من جهة التعريفين معاً . اي من جهة تعريف الروحيين للسعادة ومن جهة تعريف نيتش لها على ما تقدم .

نبوغ واختلال

او

* رواية فان * (١)

تعريب « احد الكتاب المجيدين »

هو قان Kean نابغة ممثلي الانكليز في القرن التاسع عشر وشمس ملاعب التمثيل وقرها . وموضوع الرواية بيان ما يرافق نواوغ الرجال من اختلال الاحوال ووصف بعض طبقات الانكليز العليا وما كان يقع بينها من الحوادث الغرامية والخلاعة التي تدل على حالة ذلك العصر واخلاقه

ولما انتهى السيد نين الكلام الى هذا الموضوع دخل الكونت كفلد زوج الكونتس ايلينا . وفي دخوله قال لسكرتيه بصوت رفيع

(١) خلاصة ما تقدم في الفصل السابق ان ايلينا زوجة الكونت كفلد كانت تستعد لاجاء ليلة حافلة في قصرها واذا دخلت عليها صديقتها الكونتس كسويل فدار بينهما حديث طويل ذكرت فيه الكونتس كسويل لصديقتها الكونتس كفلد ان الناس يتحدثون كثيراً بتردها على ملعب درري لن لمشاهدة تمثيل فان وانهم يؤكدون انها تحبه

— ابعث في الحال بهذه الرسائل مع اول سفينة شراعية ترفع من هنا ولا تؤخر ارسالها لانها ضرورية

فالتفت اليه الكونتس ابي وقالت : اما آن للسياسة الاوروبية ان تترك للكونت كفلد حيناً للراحة ومشاهدة الاصدقاء

فقال الكونت . ان كونت كفلد قد اهتمل جميع ملوك اوروبا واخر شؤوهم الى الغد لبتكن من تخصيص مهرته هذه بالكونتس ابي كسويل الجمولة ملكة انكلترا الحقيقية اليوم فقالت ابي . انني اناؤسف لانني لا اقدر ان اصدق كلمة مما نقول فقالت ايلينا . بل صديقه يا عزيزتي لانه قال الساعة انه قطع هذه الليلة علائقه بالسياسة

فقالت ابي . ولكن العادة طبيعة ابنتها العزيزة فقال الكونت . فاذا كنت لا تصدقين ما اقول فاني ساقول فيك ابنتها الكونتس كل ما اريد من كلام السوء . فمن البسك هذا الثوب القبيح الذي يجعل لقامتك منظراً قبيحاً . اخبريني الآن هل تصدقين ما قلت فقالت ابي . لا اصدق هذا كما اني لم اصدق ذاك فقال الكونت . فما تصدقين اذا

فقالت ابي . انني اصدق كل ما لا نقول فضحك الكونت وقال . انني اناؤسف لان النساء لا يدرون ازمة السياسة فقالت ابي . ولماذا

فقال الكونت . لانهن بارعات في صناعة الجدل ولا يستطيع احد ان يكتن عنهن سرّاً فغيرت ابي الحديث والتفتت الى ايلينا وقالت . ما اجل هذه المروحة التي في يدك ابنتها العزيزة

فقالت ايلينا . انها هدية من البرنس دي غال فقالت ابي . اريني اباها

فقال الكونت لامي . الا يحضر اللورد مويل مهرتنا الليلة

فقالت ابي . لا يستطيع ان يحضر الليلة لانه يساعد اللورد مويل في زواجه فقال الكونت . آه لقد اصبحت . فان اللورد مويل انما يتزوج في هذه الليلة بتلك الفتاة الغنية التي يعتمد على (دوطتها) لاصلاح شؤونه المخلّة . ما اسم هذه الفتاة ابنتها

الكونتس

فقلت ايبي : اسمها على ما اظن مس حنه دمي
فقال الكونت لزوجته ايلينا . نعم هي تلك الفتاة الجميلة التي تجلس في لوج مقابل للوجنا
في ملعب درري لن والتي لاحظت انها تحضر التمثيل كل ليلة هناك كما انها لاحظت هي
ايضاً على ما اظن انك تحضرين التمثيل كل ليلة
فقلت ايلينا . عرفتھا

فقلت ايبي . على ذكر التمثيل يا حضرة الكونت اخبرك انني سألت الكونتس مكاناً في
لوجها عند اول مرة يمثل فيها فان . فانهم يقولون انه ممثل عظيم ونابعة من النوايع
فضحك الكونت وقال اتريدين مشاهدته

فقلت ايبي . انني شديدة الرغبة في مشاهدته من مكان قريب منه . ولوحكم على
المرسخ فاذا جلست فيه فلا تقوتي حركة من حركاته ولا لائحة من لوايح وجهه
فقال الكونت . طيبي نفساً ايها الكونتس فانه يسرني ان اخبرك انني سابلغك ما تحبين .
فاني ساريك فان من مكان اقرب من لوجي اليه
فقلت ايبي . احقاً نقول . واين هذا

فقال الكونت . على مائدتي هنا فاني دعوته الى سهرتي في هذا المساء
فبغمت ايلينا وقالت . كيف فعلت هذا يا سيدي دون ان تسألني عنه
فقلت ايبي مدهوشة ايضاً . انك دعوت فان ؟

فقال الكونت . وما المانع من دعوتك فان ولي العهد يدعوه الى منزله . فضلاً عن
اننا انما ندعو اناساً كهؤلاء الناس للزح والمطايبة . فانتا سنجعله يمثل لنا احد الفصول
وتسلي

فقلت ايلينا . وقد زادت دهشتي . ولكنني اسألك مرة ثانية يا سيدي كيف
فعلت هذا دون ان تسألني عنه

فقال الكونت . كان مرادي مباغنة ولي العهد بهذه الدعوة زيادة في استمالته لان
تعليبات حكومتي تقضي عليّ باستمالته ومجاملته . ولقد بحثُ بسري قبل اوانه فهل نقولون
بعد الآن انني سياسي

وهنا دخل احد الخدم يحمل كتاباً وقال .